

شما بنت سلطان تثمن الجهود الإنسانية في مواجهة الأزمات



«دبي: الخليج»

أكدت الشخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، الرئيسة والمديرة التنفيذية للمسرّعات المستقلة لدولة الإمارات للتغير المناخي، الدور الحاسم للعمل الإنساني في جميع أنحاء العالم. جاء ذلك، خلال زيارتها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، حيث التقت فرق العمل التابعة للمدينة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

وكان في استقبالها، عبدالله الشيباني، عضو مجلس إدارة المدينة، حيث دار نقاش مثمر مع الحضور عبّرت فيه الشخة شما، عن قلقها العميق واهتمامها الكبير بقضايا اللاجئين. مشيرةً إلى الأثر والتحديات التي تواجه الدول المضيفة. كما شددت على الدور المهم للشراكات والابتكارات في مواجهة الأزمات الإنسانية الملحة.

وأضاء جوسبي سابا، المدير التنفيذي للمدينة، على العمليات الجارية استجابةً للأزمة الإنسانية الطارئة في غزة، والدور الحيوي للمدينة في التعامل مع الأزمات الإنسانية العالمية.

وأعرب خالد خليفة، مستشار المفوض السامي وممثل المفوضية لدى دول مجلس التعاون، ن امتنانه للشراكة مع دولة الإمارات، وامتنانه لدعمها لجهود الإغاثة الإنسانية الطارئة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وخاصة عبر حكومة الإمارات والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية

وقدّم خليفة لمحة عامة عن عام 2023، وهو عام شهد أزمات متعددة واتجاهات نزوح متزايدة تطلبت استجابة سريعة لمساعدة ملايين المتضررين، من الزلازل في سوريا وتركيا إلى الفيضانات في ليبيا - من بين الأزمات والصراعات الجديدة والممتدة الأخرى

وأوضح أنه من بين 53 شحنة إغاثة طارئة أرسلت في العالم، جاءت 28 منها من مخزون المفوضية في دبي، الذي يُعترف به أكبر مستودع إغاثي في العالم

يذكر أن دولة الإمارات تكفلت بسخاء بشمول نفقات نقل عشر من هذه الشحنات، ما يؤكد دورها الحيوي ومشاركتها الكبيرة في مساعدة النازحين قسراً

وتطرّق الحديث إلى موضوع تأثير التغير المناخي في أزمات اللجوء، ما يؤكد الحاجة الماسّة للتنسيق والعمل المشترك بين مختلف الجهات المعنية

ثم جالت الشيخة شمّا بنت سلطان، في المعرض الدائم داخل المدينة، حيث اطلعت عبرها على بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية، وخطة إنشاء شبكة أمان عالمية تربط مراكز الإغاثة الإنسانية المختلفة

وأشادت بروح التعاون في المدينة، تماشياً مع رؤية جدها، الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه. وثمّنت تفاني المدينة، ما يعيد تأكيد التزام الدولة بالقضايا الإنسانية العالمية

وتزامنت الزيارة مع ورشة مشتركة من تنظيم وكالة اللاجئين والمدينة، بمشاركة جهات من القطاع الخاص والمجتمع الإنساني المحلي والدولي للتعلم وتبادل المعرفة في المجال الإنسانية، مع التركيز على كيفية الاستجابة وإيجاد الحلول في الميدان